



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بمنطقة الباحة

إعداد

عفاف علي كليفيخ

طالبة ماجستير " برنامج رعاية الموهوبين والمتفوقين

"قسم التربية الخاصة جامعة الباحة .

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الرابع - جزء ثانى - أبريل ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية: إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بمنطقة الباحة، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقامت الباحثة بتطوير كلا من مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة، والتعلم المنظم ذاتياً، وتكونت عينة الدراسة من (219) طالبة موهوبة وعادية مقسمة إلى (108) طالبة موهوبة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية، (111) طالبة عادية تم اختيارهن بالطريقة الطبقيّة العشوائية، من طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة في الفصل الدراسي الثاني 2018-1439، وأظهرت النتائج أن درجة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات كانت مرتفعة على جميع الأبعاد، ما عدا الكفاءة الاجتماعية أظهرت درجة متوسطة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الموهوبات وأظهرت النتائج أن درجة التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات والعاديات حققت مستوى مرتفع في جميع أبعاد مقياس التعلم المنظم ذاتياً، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الموهوبات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً لكل من الطالبات الموهوبات والعاديات، وتوصي الدراسة بتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية في البيئة الصفية من خلال توظيفها في طرق التدريس التي يتبعها المعلمات لدى كل من الطالبات الموهوبات والعاديات في المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة، التعلم المنظم ذاتياً، الطالبات الموهوبات والعاديات.

مقدمة:

تهنمّ الدول المتقدمة في عصرنا الحاضر برعاية أبنائها الموهوبين والمتفوقين الذين يُعدون خياراً استراتيجياً تعمل الدول على استثمارهم وإعدادهم لِيُسهموا في تحقيق التنمية المستدامة لتلك الدول، وإن رعاية الموهوبين والمبدعين وتقديم الخدمات التربوية المناسبة لهم عامل من العوامل المساندة لتنمية القدرة الذاتية وتطوير المهارة على حدٍ سواء، ويمثل الموهوبون وما يتميزون به من طاقات بشرية مثمرة الثروة العلمية التطبيقية في شتى العلوم والمعارف والقوة الدافعة لتقدم المجتمعات ورفيها.

وعرف Mary&Pfeifer (2012,61) الموهوبين "بأنهم الأطفال والشباب ذوو الموهبة الفائقة الذين يظهرون قدرة على الأداء عند مستويات عليا من الإنجاز بشكل ملحوظ عند مقارنتهم بمن هم من بني سنهم أو خبرتهم أو بيئتهم وهؤلاء الأطفال والشباب يظهرون قدرة مرتفعة على الأداء في المجالات العقلية والإبداعية والفنية ويمتلكون قدرة غير عادية على القيادة أو يتفوقون في مجالات أكاديمية معينة"، ورغم تفوق الطلبة الموهوبين إلا أنهم يواجهون مشكلات تربوية وتعليمية ومعرفية وشخصية لما يتمتعون به من سمات فريدة تميزهم عن أقرانهم (قطامي، ٢٠١٠). فقد فرض الانفجار المعرفي الذي يتسم به هذا العصر تزايد الاهتمام بالتعلم المنظم ذاتياً، حيث استلزم الكم الهائل من المعلومات والمعارف في شتى المجالات أن تُلقى مسؤولية التعلم على المتعلم ذاته، ويبقى دور المعلم هو تزويد الطلاب بآليات ومهارات تمكنهم من اكتساب المعرفة ومعالجتها معتمدين في ذلك على نشاطهم وفعاليتهم وتنظيم ومراقبة عملية التعلم بكل عناصرها (مشري، ٢٠١٥، ١٧). وعرف الرباط (٢٠١٥، ٦١١) التعلم المنظم ذاتياً بأنه العملية التي يقوم فيها الطلاب بتنشيط سلوكياتهم ومعارفهم المرتبطة بمهارات معينة من خلال فحص بيئاتهم لاستخدام العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية وعيهم الذاتي وتعديل أدائهم"

ويتطلب هذا الوقت من التربويين دعم قدرات ومهارات المتعلم بشتى الطرق، ليصبح قادراً على تحقيق الإنجازات وصولاً لأن يكون مُنتجا للمعرفة ويتمتع بكفاءة ذاتية عالية وقناعات داخلية وخارجية إيجابية نحو قدراته ومهاراته على حدٍ سواء ومن هذا المنطلق نجد أن الكفاءة الذاتية كسمة شخصية تؤثر في أداء الفرد وذلك من خلال الأفكار والمعتقدات حول ذاته، وتحقيق الانجاز وتحديد أهداف بعيدة المدى متحدياً الصعوبات التي قد تعترض طريقة وتعبق تقدمه (أبو ناصر، ٢٠١٨، ١٠٧)

ويُعرف الزيات نقلاً عن العزالم (٢٠١٣، ٥٨٣) "الكفاءة الذاتية المدركة أنها اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى إمكاناته وقدراته الذاتية وما تتطوي عليه من مقومات عقلية معرفية وانفعالية دافعية وحسية فسيولوجية عصبية لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة"

كما أشار أبو أسعد (2014) أن الطلبة الموهوبين يعانون من عدم ملائمة المناهج المدرسية والأساليب التعليمية الأمر الذي لا يستثير اهتماماتهم المتنوعة كموهوبين ولا تشبع احتياجاتهم المعرفية ولا تستثير التحدي في استعداداتهم العالية مما يؤدي إلى التراخي والتكاسل وعدم التحمس للدراسة. وهذا يعرض الكفاءة الذاتية لدى الموهوبين للتدني، وبالتالي ضعف إظهار موهبتهم وقدراتهم الحقيقية داخل البيئة الصفية لذا وجدت الدراسة الحالية ضرورة ملحة للبحث في الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات والعاديات.

مشكلة الدراسة :

ذكرت ميلر كما ورد في نهى الغامدي (2016، 33): أن الموهوبين يواجهون مشكلات تتضمن النمو غير المتوازن واجتئاب المخاطر، ويتعرض الموهوبون لضغوطات ومشكلات خارجية تحد من قدراتهم المعرفية والإبداعية، الأمر الذي يؤثر على كفاءتهم الذاتية وتحصيلهم الدراسي وهذه المشكلات التي يواجهها الموهوبون باختلاف مصادرها تحتاج برامج تدعم قدراتهم الذاتية والاجتماعية الأمر الذي يحقق لهم نجاحاً في الكفاءة المعرفية والشخصية والاجتماعية .

كما أشار سعد (2016) أن الطلاب الموهوبون لهم احتياجات تعليمية نوعية ، على الرغم من خصائصهم المعروفة، كما تساعد مهارة التنظيم الذاتي في أن يكون الفرد أكثر تروياً في حل المشكلات التي تواجهه وهذا يساعد الطالب على الاحتفاظ بالأهداف في عقله باستمرار ويسهل عليه عملية التخطيط وصياغة الأهداف وتبسيط المشكلات الصعبة.

لذلك وجدت الدراسة الحالية ضرورة للبحث عن خصائص الطالبات الموهوبات في الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً وإيجاد العلاقة بينهما.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات الموهوبات في منطقة الباحة ؟
- ٢- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات العاديات في منطقة الباحة ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة الكفاءة الذاتية المدركة بين الطالبات الموهوبات والعاديات في منطقة الباحة ؟
- ٤- ما مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات في منطقة الباحة ؟
- ٥- ما مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات العاديات في منطقة الباحة ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التعلم المنظم ذاتياً بين الطالبات الموهوبات والعاديات في منطقة الباحه ؟

٧- هل توجد علاقة ارتباطيه عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات في منطقة الباحه ؟

٨- هل توجد علاقة ارتباطيه عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات العاديات في منطقة الباحه ؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً و التحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات والعاديات في منطقة الباحه

مصطلحات الدراسة:

الكفاءة المدركة ذاتياً:

تعرف اصطلاحياً: "أنها تعبر عن معتقدات الناس في قدراتهم على إنتاج إنجازات معينة" (Bandura, 2012, 15)

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات الموهوبات والعاديات على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في كلامن (بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية- بعد الكفاءة الانفعالية بعد الكفاءة الاجتماعية) استنادا لمقياس مصطفى (٢٠١٥) والمكون من (٣٩) فقرة، وموزعة على (٣) أبعاد وهي: (بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية- بعد الكفاءة الانفعالية- بعد الكفاءة الاجتماعية).

التعلم المنظم ذاتياً:

يعرف اصطلاحياً: (Pintrich) التعلم المنظم ذاتياً بأنه" العملية التي يستخدم فيها الطلاب الاستراتيجيات لينظموا معرفتهم أي استخدام الاستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفة بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات إدارة الموارد والتي يستخدمها الطلاب ليضبطوا عملية تعلمهم" (شوقي، ٢٠٠٩، ١١٧).

يعرف إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل من الطالبات الموهوبات والعاديات في جميع فقرات مقياس التعلم المنظم ذاتيا الذي قامت الباحثة بتطويره من إعداد الجراح (2015)، والمتضمن (46) فقرة موزعة على (3) أبعاد، وهي: (الاستراتيجيات المعرفية، الاستراتيجيات ما وراء المعرفية، استراتيجيات إدارة المصادر).

الطالبات الموهوبات:

تعرف اصطلاحاً وتعرف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الطلبة الموهوبين بأنهم "الطلبة الذين لديهم استعدادات وقدرات غير عادية وأداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة قد لا تتوفر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية" (البدير وباهيري، 2010، 30).

وتعرف إجرائياً: الطالبات اللاتي تم تصنيفهن من المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي قياس على أنهن موهوبات بناء على حصولهن على درجة (٦٦٥) فما فوق على مقياس موهبة، بالتعاون مع وزارة التعليم من خلال إدارة رعاية الموهوبات بمنطقة الباحة.

الدراسات السابقة :

المحور الأول:

دراسات سابقة تناولت الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الموهوبين والعاديين:

دراسة الكاملي (2016): وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، وكذلك الكشف عن الفروق بين عينة البحث من طلاب المرحلة الابتدائية في الكفاءة الذاتية المدركة التي تعزى إلى النوع (ذكور-إناث)، وكذلك الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة التي تعزى للمستوى التحصيلي (مرتفع-منخفض)، وكذلك الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة التي تعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري النوع والمستوى التحصيلي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (223) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة، وكذلك وجود فروق في الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للمستوى التحصيلي لصالح الطلاب المرتفعين تحصيلياً.

أما دراسة حسن (2016): التي هدفت إلى قياس ومقارنة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين أربيل واستخدمت المنهج الوصفي، وهدفت إلى بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وشملت مجتمع الدراسة (167) طالبة وطالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية واهم الاستنتاجات كانت تمتع العينة بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمتغير الجنس لصالح الذكور .

في حين دراسة الشمراني (2014): هدفت إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة ألقفذه، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتألفت عينة الدراسة من (139) طالباً وطالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية الموهوبين بمحافظة القنفذة، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للامبيرت، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين مرتفع ، وأشارت إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين .

كذلك دراسة اليوسف (2013): وهدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل وقد تكونت عينة الدراسة من (290) طالبا وطالبة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة الدراسة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع، ووجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس لصالح الإناث .

أما دراسة يعقوب (2013): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد فرع بيشة، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز وتم تطبيقها على عينة مكونة من (115) من طلاب الكلية، وأظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة جاؤوا في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة المتوسطة وأن متغير دافعية الانجاز ومتغير التحصيل الأكاديمي كان أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة .

في حين دراسة كناعنة (2012): وهدفت إلى التعرف إلى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة وتكونت عينة الدراسة من (317) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس مستوى الطموح وبينت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى الطلبة.

المحور الثاني:

دراسات سابقة تناولت التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الموهوبين والعادين:

دراسة الدرايكة (2018): هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، باستخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس بوردي على عينة شملت (30) طالبا موهوبا و(30) طالباً غير موهوب من طلاب المرحلة المتوسطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الموهوبين جاءت على الترتيب التالي (الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة، ومن ثم وضع الهدف، والتخطيط والتسميع والحفظ، طلب المساعدة الاجتماعية) في حين جاءت للطلبة غير الموهوبين على الترتيب التالي (التسميع والحفظ، ومن ثم طلب المساعدة الاجتماعية، وضع الهدف والتخطيط، الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لصالح الطلبة الموهوبين في استراتيجيات (وضع الهدف والتخطيط، الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة)، ولصالح الطلبة غير الموهوبين في استراتيجيات (التسميع والحفظ، طلب المساعدة لاجتماعية).

أما دراسة زكري (2017): فهتفت إلى التعرف على طبيعة البناء العاملي للتعلم المنظم ذاتياً وفقاً لنموذج بنترتش لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام، والكشف عن مستوى التعلم المنظم ذاتياً، وتكونت عينة الدراسة من (362) طالب وطالبة، (168) ذكور (194) إناث. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس التعلم المنظم ذاتيا من تصميم بنترتش، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تشعب العوامل الخمسة (استراتيجية ما وراء المعرفة - الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات إدارة المصادر) جميعاً على عامل واحد، وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين (الذكور والإناث) في اتجاه الإناث، وذلك في بعدي الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات إدارة المصادر والدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً، وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية (علمي- أدبي) في توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة المصادر لصالح التخصصات العلمية

في حين دراسة رزق (2015): هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس بوردي (Purdie)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، والمقنن من قبل أحمد (2007) دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (110) طالبا موهوبا و (110) طالبا غير موهوب من مدرسة حكومية عادية تمثلت بطلبة الصف العاشر الأساسي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بين الطلبة الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في استراتيجيات (الحفظ والتسميع واستراتيجيات طلب المساعدة الاجتماعية).

وجاءت دراسة الجراح (2013): والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الموهوبين والعاديين تبعا لمتغير (موهوب، عادي) وجنسه وفتته العمرية والتفاعل بينها. اشترك في الدراسة (491) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدينة إربد الملتحقين بالصف السابع لمدارس الملك عبد الله الثاني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعلم المنظم ذاتياً بكافة مكوناته جاء بمستوى مرتفع للطلبة الموهوبين وكان بمستوى مرتفع على مكون تكييف الإستراتيجية، ومراقبة الذات، ومستوى متوسط. باقي المكونات على الطلبة العاديين، تفوقاً، وأن طلبة الفئة العمرية الأخرى الأصغر تفوقوا بكافة مكونات التعلم المنظم ذاتياً على الفئات العمرية الأخرى، كما أظهرت فروق دالة إحصائية في الدافعية الأكاديمية، وتحديد الهدف، واستخدام الإستراتيجية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين لصالح الموهوبين، وتفوقت الإناث على الذكور الموهوبين والعاديين وعلى الإناث العاديات في الدافعية الأكاديمية .

أما دراسة الحسينان (2010): وهدفت إلى الكشف عن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينترش وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتخصص والمستوى الدراسي، والأسلوب المفضل للتعلم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في البيئة السعودية في ضوء عدد من المتغيرات ذات الأهمية في المواقف التعليمية وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود علاقة موجبة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي بمفهومه التقليدي، فيما عدا إستراتيجية التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي وإستراتيجية الحديث الذاتي الموجه للأداء الخارجي، وإستراتيجية تنظيم الجهد، توجد علاقة موجبة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والأسلوب المفضل للتعلم (تعاوني، تنافسي، فردي) لدى طلاب الصفين الثاني والثالث ثانوي في منطقتي القصيم والرياض، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفين الثاني والثالث في متوسطات استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

وقد اجري ايلام وزيدندر واهارون (٢٠٠٩): دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي في العلوم لدى عينة من طلبة الصف التاسع وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالباً وطالبة وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتيا وتحصيل الطلبة.

كذلك دراسة موزهجان (Mozhgan,2008): التي هدفت إلى المقارنة بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في التعلم المنظم ذاتياً، إضافة إلى قدرة التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في مادة الإحياء في مدينة شيراز وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبا عاديا (٨٢) طالبا من الطلبة الموهوبين . أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الموهوبين والعاديين في مكوني استراتيجيات التعلم والمعتقدات المعرفية من التعلم المنظم ذاتيا ، لصالح الطلبة الموهوبين.

وجاءت دراسة السباتين (٢٠٠٧) التي هدفت إلى مقارنة مهارات التفكير ما وراء المعرفي عند القيام بحل المسألة الرياضية لدى عينة من الطلبة بلغت (١٤٠) (موهوبين - عاديين) من طلبة المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين يستخدمون مهارات التفكير ما وراء المعرفي بدرجة اكبر من العاديين.

المحور الثالث:

دراسات سابقة تناولت الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً:

دراسة أحمد (٢٠١٦) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) من طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك سعود المسارين (العلمي - الإنساني)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، والأدوات تتمثل في مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من إعداد الحسينان (٢٠١٠)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة من إعداد أحلام وعادل (٢٠٠٥)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية المدركة بين طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك سعود .

أما دراسة العزام (٢٠١٣): التي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات هدفت الدراسة إلى فحص مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية تكونت من (٨٠٥) طال وطالبة، أظهرت النتائج امتلاك عينة الدراسة مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير ما وراء المعرفي والكفاءة الذاتية.

في حين دراسة إبراهيم (2013): هدفت إلى الكشف عن مستوى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى ، وتكونت أفراد عينة الدراسة من (179) طالبا وطالبة في المرحلة الإعدادية في منطقة الجليل الأعلى، وكان عدد الذكور (81) طالبا وعدد الإناث (98) طالبة، وطبق عليهما مقياسان تم تطويرهما وهما: مقياس التعلم المنظم ذاتياً، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى جاء متوسطاً، وإن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى جاء مرتفعاً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين مستوى التعلم المنظم ذاتياً ومستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى.

كذلك دراسة سعيد (2012): التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفي والتحصيل الأكاديمي حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونة من (300) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية في منطقة عكا، وأهم النتائج: أن الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا كانت ضمن المتوسط، أن مستوى التفكير فوق المعرفي لدى ضمن المستوى المتوسط ، وهناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية وأبعاد العمليات فوق المعرفية ، هناك ارتباط دال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي

وفي دراسة الربابعة (2009): والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير ما وراء المعرفي والكفاءة الذاتية العلمية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع في المراكز الريادية في الأردن، والبالغ عددهم (987) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذي صممه الباحثان: اونيل وعبيدي، ومقياس الكفاءة الذاتية العلمية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلبة الموهوبين، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير ما وراء المعرفي والكفاءة الذاتية العلمية لدى الطلبة الموهوبين .

وكذلك دراسة الحسيني (2001): والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الكفاءة الذاتية والميل نحو المادة الدراسية ووجهة الضبط بأبعاد التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الجامعة، وتهدف إلى تحديد العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وبعض متغيرات الدافعية التي تتمثل (206) من الطلاب والطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية واستخدمت مقياس وجهة الضبط ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومن النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة وذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة لصالح ذوي الكفاءة المرتفعة وعدم وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب ذوي وجهة الضبط المرتفع في الكفاءة الذاتية والميل نحو المادة الدراسية ووجهة الضبط ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة وذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة في استراتيجيات ما وراء المعرفة لصالح ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة.

في حين جاءت دراسة ميلر (Miller,2000): للكشف عن مصادر التعلم المنظم ذاتياً، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في مستوى التنظيم الذاتي لتعلم الطالب، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالبا في المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية، ووجد أن التنظيم الذاتي لتعلم الطلبة يتأثر بعوامل: دافعية الإنجاز، الدافعية الداخلية، والكفاية الذاتية، والعوامل الخارجية كأساليب التفاعل الصفي ومستوى المعلم الأكاديمي. وهذا يدل على أن الدافعية الداخلية هي أحد العوامل المؤثرة في درجات التعلم المنظم ذاتياً عند الطلبة.

كما أجرى بتريك وديجروت(١٩٩٠): دراسة بهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين توجه الدافعية والتعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى (١٧٣) طالبا من طلاب الصف السابع في ثمان شعب للعلوم وسبعة شعب للغة الانجليزية وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكفاءة الذاتية والقيمة الداخلية باعتبارهما مكونين للتعلم المنظم ذاتيا وبين التحصيل الأكاديمي .

أولاً: الإطار النظري.

المحور الأول: الكفاءة الذاتية المدركة

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من مفاهيم علم النفس الحديثة، حيث أشار إليه Bandura في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، والذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المعقدة سواء المباشرة أو غير المباشرة لذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية، أما في صورة ابتكارية أو نمطية. كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف (اليوسف ١٠١٠، ١٢٤). ويعرف الجغيمان (٢١٨) الكفاءة الذاتية" أنها أحكام الفرد على قدراته الشخصية في أداء مهام محددة ووجود هذه الخاصة بنسب جيدة وبدقة مناسبة لدى الفرد تساعد في التطور المهني المستقبلي". كما يعرف (files&Douer 2011,602) الكفاءة الذاتية المدركة"بأنها معتقدات الفرد وأحكامه تجاه إمكاناته وقدراته على إنجاز المهمات ومواجهة التحديات التي تعترضه".

أنواع الكفاءة الذاتية :

صنف دبي (٢٠١٧ ، ٢٤) الكفاءة الذاتية إلى عدة أنواع منها:

- ١- الكفاءة القومية: وهي قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها كما تعمل على إكسابهم أفكارا ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية أو بلد واحد.
- ٢- الكفاءة الاجتماعية: هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام اجتماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها وإدراك الأفراد للكفاءة الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عملة كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وان جذور الكفاءة الاجتماعية تكمن في كفاءة أفراد الجماعة.

٣- الكفاءة الذاتية العامة : ويقصد بها القدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومرغوبة في وقت معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد ، واصدرا التوقعات الذاتية عن أدائهم المهام والأنشطة التي يقوم بها والجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.

٤- الكفاءة الذاتية الخاصة : ويقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات والأشكال الهندسية أو في اللغة العربية مثل الإعراب والتعبير .

٥- الكفاءة الذاتية الأكاديمية : وهي إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها ، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة .

أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة - Efficacy Dimensions of Perceived Self

١- قدر الفاعلية :

يقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف تبعاً لطبيعية أو صعوبة الموقف، وتبدو قدرة الكفاءة بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة ، حيث إن من خلال التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز أي عمل عن طريق الصدفة ولكن كفاءة الفرد هي التي تدفعه لينجز عملة بطريقة منظمة (المصري ، 2011 ، 49).

٢- التعميم:

ويشير هذا البعد إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما إلى المواقف الأخرى المشابهة، بمعنى أن الأفراد يمكن لهم النجاح في أداء مهام معينة مقارنة بالنجاح في أداء أعمال ومهام مشابهة سابقاً (طلاحة، 2013، 583).

٣- القوة (الشدة):

وهي تتحدد في ضوء خبرة الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل ، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخيرات الشاقة ، فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة (المصري، 2011 ، 49).

الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية :

هناك خصائص عامة يتصف بها الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة وهم لديهم إيمان قوي بقدراتهم وإمكانياتهم كما ذكر كلا من قريشي (2011، 12) وحامد (2013، 56) وتتضمن:

يظهرون مستوى مرتفع من الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية ومهارات اجتماعية فائقة ومثابرة مرتفعة ومستوى عالي من الطموح، حازمون لا يترددون في اتخاذ القرارات، يظهرون أساليب متعددة للتكيف مع مواقف وظروف الحياة المختلفة .

المحور الثاني: التعلم المنظم ذاتياً

ويعد التعلم المنظم ذاتياً منبئاً جيداً بالنجاح الأكاديمي حيث يتضمن عوامل كثيرة مختلفة تؤثر على تعلم الطلاب في المواقف الأكاديمية، كما أنه يعد جانباً مهماً للتحصيل والأداء الأكاديمي للمتعلم داخل حجرة الدراسة (إبراهيم، ٢٠١٣، ١١٦).

يعرف Pintrich التعلم المنظم ذاتياً بأنه "عبارة عن عملية هادفة ونشطة حيث يضع المتعلمون أهدافهم التعليمية ثم يحاولون المراقبة والتنظيم والتحكم في خصائصهم المعرفية والدافعية والسلوكية وتوجههم وتقديهم أهدافهم وخصائص السياق في البيئة التعليمية" (الحسينان، ٢٠١٠، ١٨).

سمات المتعلم المنظم ذاتياً:

أشار كل من Said (2015) والينا (٢٠١٣) وأحمد (٢٠١٧) وعثمان (2017) و Singh (2013) إلى أن من سمات المتعلمين المنظمين ذاتياً أنهم :

يروون أن اكتساب المعرفة عملية منظمة وقابلة للتحكم فيها، يقبلون تحمل مسؤولية، نشيطون سلوكياً ويتمتعون بدافعية عالية، لديهم قدرة على التقدير الذاتي لمواقف التعلم المختلفة، يمكنهم تشخيص الموقف التعليمي تشخيصاً صحيحاً ودقيقاً، يعرفون كيف يستخدمون سلسلة من الاستراتيجيات المعرفية المتنوعة، يتعاونون أثناء عملهم بهدف التشجيع على المثابرة وطلب المساعدة، يركز على حرية المتعلم وفرديته، واعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات، يستخدم فيه المتعلم أنماط متنوعة من التفكير ويركز على الدوافع الداخلية لديه، كما يستخدم فيه أسلوب التقييم والمراقبة الذاتية.

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

عبارة عن مجموعة من العمليات أو الخطوات أو المراحل أو الإجراءات المنظمة كوسيلة للوصول الفرد إلى تحقيق هدفه (إبراهيم، ٢٠١٣، ١٢٢).

وتتضمن ما يلي :

أولاً: الاستراتيجيات المعرفية : وهي استراتيجيات يستخدمها الطلبة في تعلم وفهم وتذكر المواد الدراسية أو المعلومات الجديدة، وتتضمن ثلاثة استراتيجيات (إستراتيجية التسميع - إستراتيجية التنظيم - إستراتيجية الإقتان) (عثمان، ٢٠١٧، ٧٤٩).

ثانياً: استراتيجيات ما وراء المعرفية: وهي الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم المنظم ذاتياً بصفة مستمرة التي تعود إلى عمليات التفكير المعقدة التي تحدث في أثناء نشاطاته المعرفية، وتتضمن (إستراتيجية التخطيط - إستراتيجية المراقبة الذاتية - إستراتيجية تنظيم الذات) (إبراهيم، 2013، 122).

ثالثاً: استراتيجيات إدارة المصادر : وهي استراتيجيات تتعلق بتوجيه الطلبة للتحكم في مجهودهم في أثناء أداء مهامهم الدراسية داخل قاعات الدرس وتشمل (استراتيجيات إدارة الوقت - إستراتيجية إدارة المجهود - إستراتيجية إدارة بيئة الدراسة - إستراتيجية طلب الدعم أو المساعدة الأكاديمية) (شوقي، 2009، 55).

المحور الثالث: الطلبة الموهوبون :

تمثل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 نقطة تحول نحو تنمية مستدامة والاهتمام بالموارد الأهم وهو المورد البشري وتوظيف إمكاناته ،حيث تصنع بيئة داعمة للموهبة لتضمن رعاية الموهوبين في جو محفز على إنتاج الابتكار والإبداع لإيمانها بما تمتلكه هذه الفئة من قدرات عالية وأداء متميز يساعد في تقدم الأمم والمجتمعات وتطورها حيث تساهم بشكل كبير في دهم الموهبة والابداع بخدماتها التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والسلوكية داخل المدارس وخارجها حيث ان الموهوبين يمثلون 2-5% من افراد المجتمع (الشهري، 1437)

وعرف مكتب التربية الأمريكي الموهوبين والمتفوقين بأنهم" الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات خاصة وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة ، وذلك من أجل التطوير الكامل، ممثل هذه الاستعدادات والقابليات" (جروان، 2014، 50).

سمات الطلبة الموهوبين:

هم الطلبة القادرين على الأداء العالي ويتضمن القدرات في المجالات التالية منفردة أو مجتمعة كما ذكر كلا من (جروان ، 2014 ؛ عياصرة وإسماعيل ، 2012؛ القمش ، 2012)

السمات العقلية : القدرة العقلية العامة-قدرة التحصيل المحددة -التفوق في العديد من المجالات -امتلاك العديد من الاهتمامات.

السمات الاجتماعية : امتلاك أساليب القيادة الفعالة ، امتلاك شخصية قوية،النضج الأخلاقي، الضبط والتحكم الذاتي، ثقة عالية بالنفس.

السمات الإبداعية: الإبداع أو التفكير المنتج، التفوق في مجال الفنون البصرية والأدائية، القدرة النفس حركية.

السمات الانفعالية: عمق العواطف والانفعالات، القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل، حساسية غير عادية لتوقعات الآخرين.

١- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمناسبته مع معطيات الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

٢- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة الموهوبات والعاديات بالمدارس العادية بمدينة الباحة والبالغ عددهم (٥٦٤٢) طالبة.

٣- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (219) طالبة من الصفوف (الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط).

ومن خصائص هذه المرحلة حدوث مجموعة من التغيرات والتطورات التي يتميز بها الطالب في المرحلة المتوسطة فيصير مستعدا للتخلص من مرحلة الطفولة بشكل تدريجي والانتقال لمرحلة الشباب ويظهر هذا النمو واضحا من خلال وجود مجموعة من التغيرات الجسمية والنفسية والسلوكية والفكرية التي تطرأ على الطالب وتجعله أكثر وعياً وإدراكاً للأمور المحيطة به .

وانقسمت إلى فئتين تتضمن (108) طالبة موهوبة و (111) طالبة عادية من مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، وتتوزع العينة على صفوف الدراسة كما موضح في الجدول (١) التالي:-

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة على الصفوف الدراسية ومستوى الطالبات (عاديات / موهوبات)

الصفوف	موهوبات	عاديات	المجموع
الأول	32	39	71
الثاني	38	39	77
الثالث	38	33	71
المجموع	108	111	219

٤- أدوات الدراسة:

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (إعداد مصطفى، 2015):

وصف المقياس :

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة استنادا لمقياس (مصطفى، 2015)، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من 39 مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:

بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية وتمثله الفقرات (أجد صعوبة في فهم ما أقرأ - قدرتي على التركيز في الدراسة ضعيفة - أجد صعوبة في الإجابة عن أسئلة المعلمة- أواجه صعوبة في تذكر الأشياء- أنا مجتهدة في الدراسة- أقوم بواجباتي المدرسية على أكمل وجه ابحث عن المعلومة في الكتب والمصادر العلمية-أعتقد أنني إنسانة ذكية

أجد صعوبة في تحضير واجباتي المدرسية -أشعر بالملل عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية -لدي معلومات عامة وواسعة -أتجنب القيام بالمهام الصعبة -أهتم بإنهاء واجباتي المدرسية)

بعد الكفاءة الانفعالية وتمثله الفقرات (استطيع السيطرة على مشاعري -أستطيع التعامل بفعالية مع الضغوط التي تواجهني -أنصف بالهدوء -أشعر بالثقة بنفسي -أستطيع التغلب على شعوري بالقلق -أضع نفسي مكان الآخرين لفهم مشاعرهم -أفتقد القدرة على المشاركة بالضحك والمرح .-أفقد السيطرة على تصرفاتي عندما أغضب -أعتقد أنني إنسانة طيبة ولطيفة -أعتقد أن هناك شيئاً طيباً داخل كل شخص -أستطيع أن استرخي عندما أريد ذلك -أجد صعوبة في الجلوس هادئة لوقت طويل -أشعر بالخوف بدرجة عالية)

بعد الكفاءة الاجتماعية وتمثله الفقرات (أواجه صعوبة في التحدث مع الآخرين -ينظر إلي أصدقائي بإعجاب أجد صعوبة في إقامة الصداقات مع الآخرين -أستطيع المحافظة على علاقاتي مع الآخرين -علاقاتي مع زميلاتي بالمدرسة مبنية على الاحترام -أشعر أنني بحاجة إلى مساعدة الآخرين -أتمتع بشعبية بين زميلاتي -أشعر بأنني مهمة لزميلاتي -علاقاتي مع معلماتي مبنية على الاحترام -العادات والتقاليد تحد من تكيفي -باستطاعتي التعامل مع جميع الناس دون تمييز -باستطاعتي حل الخلافات التي تحدث بيني وبين زميلاتي -أستطيع أن أقتنع الآخرين بوجهة نظري)

١- والعبارة الموجبة هي (٥,٦,٧,٨,١١,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٢,٢٣,٢٤,٢٨,٣٠,٣١,٣٣,٣٤,٣٥,٣٧,٣٨,٣٩)

٢- طريقة تصحيح المقياس: بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس يتم اختيار الإجابة التي تتفق مع رأي الطالبة ويضع علامة (/) وتتم طريقة تصحيح المقياس كالتالي :

٣- بالنسبة للعبارة الايجابية تكون درجاتها كالتالي : تكون درجاتها كالتالي دائما (٥) غالبا (٤) أحيانا (٣) نادرا (٢) أبدا(١). وبالنسبة للعبارة السلبية تكون درجاتها كالتالي دائما (١)غالبا (٢) أحيانا (٣) نادرا(٤) (٥).

وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس ومنها الصدق والثبات في الدراسة الحالية كما موضح فيما يلي:

صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في الدراسة الحالية :

تم التأكد من صدق المقياس بعدة طرق كما هو موضح فيما يلي:-

- صدق المحكمين : تم عرض مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على 10 محكمين من أصحاب الخبرة وذوي الصلة بالتخصص، وطلب من المحكمين تحديد مناسبة المفردة للبعد المنتمية إليه، وتم تعديل صياغة بعض المفردات في الفقرات (٥,٧,١٦,٣١,٣٢,٣٤,٣٥,٣٦,٣٨)

ب- صدق البناء أو صدق التكوين:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة كما هو موضح في الجدول التالي :

وتم ذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونه من (٥٠) طالبة (٢٥ طالبة موهوبة و ٢٥ طالبة عادية)

جدول (2)

معاملات ارتباط المفردات بالبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة - (ن=50 طالبة)

1- الكفاءة المعرفية الأكاديمية		2- الكفاءة الانفعالية		3- الكفاءة الاجتماعية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.658	14	**0.689	27	**0.597
2	**0.660	15	**0.516	28	**0.457
3	**0.697	16	**0.582	29	**0.711
4	**0.703	17	**0.417	30	**0.494
5	**0.524	18	**0.584	31	**0.355
6	**0.496	19	*0.235	32	**0.433
7	**0.497	20	**0.427	33	**0.655
8	*0.257	21	**0.652	34	**0.421
9	**0.541	22	**0.379	35	**0.345
10	**0.635	23	**0.372	36	**0.399
11	**0.386	24	**0.356	37	**0.386
12	**0.648	25	**0.692	38	*0.301
13	**0.579	26	**0.650	39	*0.306

*دالة عند 0.05، ** دالة عند 0.001

يتضح من خلال الجدول (2) أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 أو 0.05 وهذا يؤكد على صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة مما يتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

كما تم التأكد من صدق التكوين لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة أيضاً من خلال حساب معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد كما هو موضح في الجدول (3) :

جدول (3)

معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة بعد حذف درجة البعد

الأبعاد	1- الكفاءة المعرفية الأكاديمية	2- الكفاءة الانفعالية	3- الكفاءة الاجتماعية
الدرجة الكلية للمقياس	**0.787	**0.843	0.858، 0.913

** دالة عند 0.001

يتضح من خلال الجدول (3) أن معاملات ارتباط كل بعد من بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يؤكد على صدق التكوين أو البناء للمقياس .

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في الدراسة الحالية:-

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان- براون) كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأبعاده (ن = 50 طالبة)

الأبعاد	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	الكفاءة الانفعالية	الكفاءة الاجتماعية	الدرجة الكلية
معامل ألفا-كروناخ	0.813	0.724	0.685	0.858
التجزئة النصفية	0.877	0.856	0.780	0.913

يتضح من خلال الجدول (4) أن معاملات ثبات الأبعاد (0.685، 0.724، 0.813) بطريقة ألفا كرونباخ ، وبلغ أيضاً (0.877، 0.856، 0.780) بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان - براون) للأبعاد الثلاثة على الترتيب وفي كلا الطريقتين معاملات ثبات الأبعاد مرتفعة، أما معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس 0.858، 0.913 بطريقتي ألفا-كروناخ والتجزئة النصفية على الترتيب وهذه معاملات ثبات مرتفعة مما يتيح استخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية. وتم تحديد مستويات الاستجابة لكل مفردة (دائماً، غالباً ، أحياناً، نادراً، أبداً) والتي تأخذ الدرجات 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 والتي تمثل مدى = 5-1 = 4 وبالتالي يكون طول كل فئة 4 ÷ 5 = 0.8 وبالتالي تكون مستويات الاستجابة كالتالي:

- من ١ إلى أقل من ١.٨ ضعيف جداً
- من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦٠ ضعيف
- من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤٠ متوسط
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ مرتفع
- من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠ مرتفع جداً

٢- مقياس التعلم المنظم ذاتيا (إعداد : الجراح ، 2015)

مقياس التعلم المنظم ذاتيا استنادا لمقياس (الجراح ، 2015) ، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (46) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة

الاستراتيجيات المعرفية وتمثله الفقرات من (1-18) اكتب موجزاً للمادة الدراسية ليساعدني على تنظيم أفكارى - أعاني من تشتت انتباهي أثناء الحصة - أحاول شرح المادة الدراسية لزميلتي عندما استذكر دروسى-أذاكر دروسى في مكان مناسب يساعدي على التركيز-أضع أسئلة لتساعدني على التركيز في قراءة المادة الدراسية -أتوقف عما خطت له عندما اشعر بالكسل أو الضيق أثناء المذاكرة -أفكر فيما أسمع أو أقرأه لأقرر إذا ما كان مقنعاً أم لا -أُتدرب على تسميع المادة لنفسى شفها عدة مرات -أحاول الاستذكار بمفردى حتى إذا واجهتني صعوبات في التعلم -أحاول فهم المعلومة غير الواضحة عدة مرات -اهتم بتدوين الأفكار الرئيسية والجزئية للمادة-استغل وقت دراستي للمادة الدراسية استغلالاً جيداً - أغير طريقة دراستي للمادة الدراسية إذا لم أستطع فهمها -أتعاون مع زميلاتي لإكمال الواجبات الدراسية -أراجع شرح المعلمة ، وأقرأ ا لدرس عدة مرات لأذاكر دروسى-أبحث عن دليل مقنع لأي نظرية أو تفسير أو استنتاج تقدمه المعلمة-أعمل بجد ليكون أدائي جيداً في الدراسة حتى إذا لم أكن أحب ما أقوم به-استخدم أشكالاً مبسطة ورسوماً بيانية وجداول لتساعدني على تنظيم المادة الدراسية المقررة بصورة أفضل)

الاستراتيجيات ما وراء المعرفية وتمثله الفقرات من (19- 28) (أخصص وقتاً لمناقشة المادة الدراسية مع مجموعة من الطالبات أثناء مذاكرتي لدروسي -أبحث في المواد الدراسية كبداية وأحاول تطوير أفكارى عنها -أجد صعوبة في الألتزام بجدول الاستذكار - اجمع المعلومات من مصادر مختلفة عندما أذاكر دروسى -أتصفح المادة الدراسية الجديدة ، أولاً قبل دراستها لأرى مدى صعوبتها -أطرح على نفسى أسئلة لأتأكد من فهمي للمادة التي أذاكرها - أغير طريقة تعلمي لكي تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية وأسلوب تدريس المعلمة - أتعاون مع زميلاتي بشأن المفاهيم الغامضة أحفظ الكلمات الرئيسية غيباً لتذكرني بالمفاهيم المهمة في المادة الدراسية - أركز على استذكار الأجزاء السهلة فقط واستبعد الأجزاء الصعبة .

استراتيجيات إدارة الموارد وتمثله الفقرات من (29-46) (أفكر أولاً فيما يجب أن أتعلم من أي موضوع ولا أكتفي بمجرد قراءته -أربط الأفكار في موضوع ما مع الأفكار في مواد دراسية أخرى كلما أمكن ذلك -ألخص المفاهيم والمصطلحات والأفكار المهمة أثناء المذاكرة - أربط الخبرات الجديدة بما لدي من خبرات سابقة -لدي مكان منظم مخصص للمذاكرة -أضع أفكار متنوعة ترتبط بما تعلمته -أطلب المساعدة من المعلمة وأهل الخبرة، إذا لم أستطيع فهم مادة دراسية ما-أحاول وضع روابط منطقية بين ما أقرأه وبين شرح المعلمة كي أفهم موضوع ما -أفكر في البدائل الممكنة كلما قرأت أو سمعت عن فرضية أو استنتاج ما- أعد قوائم بالمصطلحات المهمة للمادة الدراسية وأحفظها غيباً -أواظب على حضور الحصص بانتظام -أشجع نفسي على مواصلة العمل الجاد لإنهاء المهمة حتى لو لم تكن شيفة-أستطيع تحديد الطالبات الأتي سأطلب المساعدة منهن عند الضرورة -أحدد المفاهيم التي لا أفهمها جيداً أثناء مذاكرتي لدروسي -لا أقضي وقتاً طويلاً في المذاكرة بسبب أنشطتي الأخرى-إذا ارتبكت عند تدوين الملاحظات أثناء شرح المعلمة ، فإنني أقوم بتصنيفها وتنظيمها في وقت آخر -لا أجد وقتاً لمراجعة المواد الدراسية قبل الاختبار -أطبق الأفكار التي قرأتها في المادة الدراسية في أنشطة دراسية أخرى ، مثل المناقشات أثناء الحصة الصفية)

والعبارات السلبية هي (٢،٢١)

والعبارات الموجبة (٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢)

- ١- طريقة تصحيح المقياس :بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس يتم اختيار الإجابة التي تتفق مع رأي الطالبة ويضع علامة (/) وتتم طريقة تصحيح المقياس كالتالي :
- ٢- بالنسبة للعبارات الايجابية تكون درجاتها كالتالي : تكون درجاتها كالتالي دائماً (٥)غالبا (٤) أحيانا (٣) نادرا(٢)أبدا(١). وبالنسبة للعبارات السلبية دائماً (١)غالبا (٢) أحيانا (٣) نادرا(٤)أبدا(٥).

وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس منها الصدق والثبات بالدراسة الحالية كما هو موضح فيما يلي :

صدق مقياس التعلم المنظم ذاتياً في الدراسة الحالية :

تم التأكد من صدق مقياس التعلم المنظم ذاتياً بعدة طرق كما هو موضح فيما يلي :-

- أ- **صدق المحكمين** : تم عرض مقياس التعلم المنظم ذاتياً على 10 محكمين من أصحاب الخبرة وذوي الصلة بالتخصص، وطلب من المحكمين تحديد مناسبة المفردة للبعد المنتمية، ومدى ملائمة صياغة المفردة وبناء على ذلك تم تعديل بعض المفردات في الفقرات (٤، ١٠، ١٥، ١٢، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٣٦)

ب- صدق البناء أو صدق التكوين :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة كما هو موضح في الجدول (٥):

وتم ذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونه من (٥٠) طالبة (٢٥ طالبة موهوبة و ٢٥ طالبة عادية)

جدول (5)

معاملات ارتباط المفردات بالبعد الذي تنتمي إليه بمقياس التعلم المنظم ذاتياً بعد حذف درجة المفردة (ن = 50 طالبة)

1- الاستراتيجيات المعرفية		2- الاستراتيجيات فوق المعرفية		3- إدارة استراتيجيه الموارد	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.524	19	**0.589	28	**0.380
2	**0.414	20	**0.486	29	**0.309
3	*0.310	21	**0.613	30	**0.426
4	**0.680	22	**0.613	31	**0.345
5	**0.639	23	**0.661	32	**0.511
6	**0.570	24	**0.647	33	**0.319
7	**0.680	25	**0.497	34	**0.311
8	**0.621	26	**0.497	35	**0.345
9	**0.748	27	**0.484	36	**0.562
10	**0.497	28	**0.488	37	**0.359
11	**0.671			38	**0.524
12	**0.544			39	**0.471
13	**0.455			40	**0.523
14	**0.551			41	**0.314
15	**0.523			42	**0.359
16	**0.371			43	**0.287
17	**0.771			44	**0.498
18	**0.634			45	**0.508

*دالة عند 0.05، ** دالة عند 0.001

يتضح من خلال الجدول (5) أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 أو 0.05، مما يؤكد على صدق مقياس التعلم المنظم ذاتياً مما يتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

كما تم التأكد من صدق التكوين للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد كما هو موضح في الجدول (6) :

جدول (6)

معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً بعد حذف درجة البعد

الأبعاد	1-الاستراتيجيات المعرفية	2-الاستراتيجيات فوق المعرفية	3- إدارة استراتيجيه الموارد
معامل الارتباط	**0.901	**0.817	**0.867

** دالة عند 0.001

يتضح من خلال الجدول (6) أن معاملات ارتباط كل بعد من الدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يؤكد على صدق التكوين أو البناء لمقياس التعلم المنظم ذاتياً.

ثبات مقياس التعلم المنظم ذاتياً في الدراسة الحالية :-

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة ألفا-كرونيباخ وطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان- براون) كما هو موضح في الجدول(٧):

جدول (7) معاملات ثبات مقياس التعلم المنظم ذاتياً وأبعاده (ن = 50 طالبة)

الأبعاد	الاستراتيجيات المعرفية	الاستراتيجيات فوق المعرفية	إدارة استراتيجيه الموارد	الدرجة الكلية
معامل ألفا-كرونيباخ	0.877	0.764	0.675	0.891
التجزئة النصفية	0.903	0.856	0.712	0.932

يتضح من خلال الجدول (7) أن معاملات ثبات الأبعاد تتراوح ما بين (0.675-0.877) بطريقة الفاكرونيباخ ، تتراوح ما بين (0.712-0.903) بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان - براون) وفي كلا الطريقتين معاملات ثبات الأبعاد مرتفعة، أما معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس 0.891، 0.932 بطريقتي ألفا-كرونيباخ والتجزئة النصفية على الترتيب وهذه معاملات ثبات مرتفعة مما يتيح استخدام مقياس التعلم المنظم ذاتياً في الدراسة الحالية.

وتم تحديد المتوسط الحسابي للمفردة لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وبناءً على أن مستويات الاستجابة لكل مفردة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) والتي تأخذ الدرجات 5، 4، 3، 2، 1 والتي تمثل مدى $5-1=4$ وبالتالي يكون طول كل فئة $4 \div 5 = 0.8$ فإن تكون مستويات الاستجابة كالتالي:

- من 1 إلى أقل من 1.8 ضعيف جداً
- من 1.8 إلى أقل من 2.60 ضعيف
- من 2.6 إلى أقل من 3.40 متوسط
- من 3.40 إلى أقل من 4.20 مرتفع
- من 4.20 إلى أقل من 5.00 مرتفع جداً

نتائج الدراسة

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها :

1- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات الموهوبات في منطقة الباحة؟

وفي ضوء هذه المعايير تم الحكم على استجابات عينة الدراسة كما موضح في الجدول رقم (8):

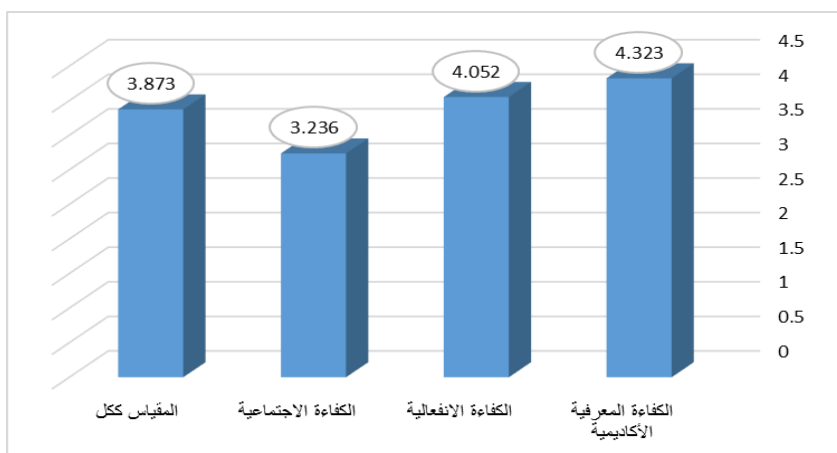
جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية المتوسطة للطالبات الموهوبات

على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

م	الأبعاد	عدد المفردات	متوسط المفردة	الانحراف المعياري	درجة الكفاءة
1	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	13	4.323	0.639	مرتفع جداً
2	الكفاءة الانفعالية	13	4.052	0.551	مرتفع
3	الكفاءة الاجتماعية	13	3.236	0.638	متوسط
	الدرجة الكلية	39	3.873	0.474	مرتفع

يتضح من خلال الجدول (8) أن استجابات عينة الدراسة حققت مستوى مرتفع جداً في بُعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية ومرتفع في بعدي الكفاءة الانفعالية والاجتماعية بينما في بعد " الكفاءة الاجتماعية " حققت العينة مستوى متوسط . كما حققت العينة مستوى مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة مما يدل على تمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المدركة. ويمكن تمثيل الأبعاد بالشكل البياني التالي رقم (1):



شكل (1)

متوسط أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه قريشي (2011) أن من سمات الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يتمتعون بمثابرة عالية ولديهم طاقة عالية ومستوى طموح مرتفع فهم يضعون أهدافا صعبة ويلتزمون بالوصول إليها، والطالبات في هذه المرحلة يمتلكن حب المخاطرة وإثبات الذات ومواجهة الصعاب بحكم الخصائص النمائية المرتبطة بهذه المرحلة العمرية (اليوسف، 2013، 356)

أما تفسير الدرجة المتوسطة على بعد الكفاءة الاجتماعية فإنها تتفق مع ما ذكر حول سمات طلبة المرحلة المتوسطة الانفعالية كما ذكر القمش (٢٠١٢، ٥٢) ومنها السعي لتكوين هوية ذاتية مستقلة، وتحقيق الاستقلال الانفعالي، ظناً منه أنه في غنى عن الخدمات التي يقدمها الكبار.

ومن حيث الدراسات السابقة تتفق النتيجة مع دراسة الشمراني (2014)، ودراسة يعقوب (2013)، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين مرتفع وتتفق أيضا مع كلا من دراسة اليوسف (2013)، ودراسة كناعنة (2012)، ودراسة الكامل (2016) كانت نتائجها أن الطلبة المتفوقين دراسياً هم أكثر تمتعاً بالكفاءة الذاتية المدركة من نظرائهم الأقل تحصيلاً.

وبناء على ذلك فإن هذه النتائج توضح أن الموهوبات يتمتعن بكفاءة ذاتية مدركة مرتفعة على الصعيد المعرفي والأكاديمي بالإضافة إلى الدافعية والمثابرة والتي يعتبرها العديد من الباحثين مثل (رينزولي؛ جروان، 2014، Clark، 2013)

سمات دالة على الموهبة والتفوق.

وتفسر الباحثة الدرجة المتوسطة للكفاءة الاجتماعية هو سن المراهقة لدى الطالبات فهو سن يجعل الطالبة الموهوبة أكثر منافسة مع زميلاتها مما يجعلها تفضل العمل الاستقلالي لإثبات هويتها وموهبتها الأمر الذي يؤثر على كفاءتها وعلاقتها الاجتماعية مع زميلاتها.

٢- النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

٢- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات العاديات في منطقة الباحة؟

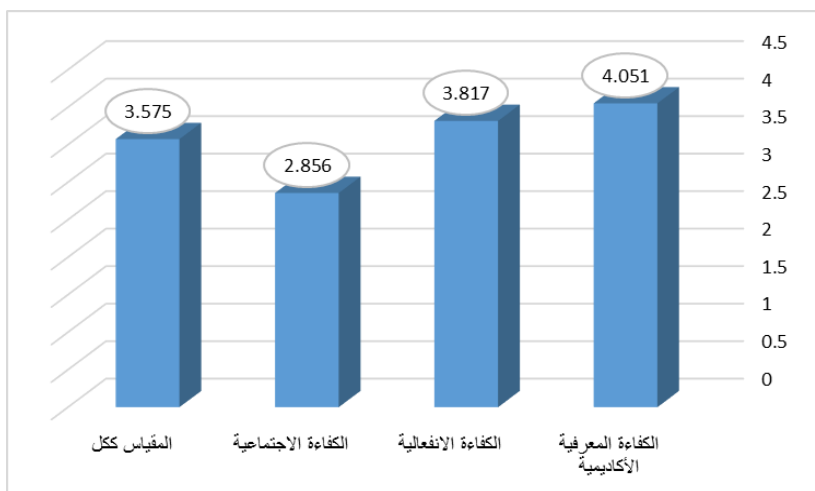
وفي ضوء هذه المعايير تم الحكم على استجابات عينة الدراسة كما موضح في الجدول (٩):

جدول (٩)

استجابات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

م	الأبعاد	عدد المفردات	متوسط المفردة	الانحراف المعياري	درجة الكفاءة
١	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	١٣	٤.٠٥١	٠.٥٣٦	مرتفع
٢	الكفاءة الانفعالية	١٣	٣.٨١٧	٠.٥١٥٠	مرتفع
٣	الكفاءة الاجتماعية	١٣	٢.٨٥٦	٠.٤٦٦	متوسط
	المقياس ككل	٣٩	٣.٥٧٥	٠.٤٢١	مرتفع

يتضح من خلال الجدول (٩) أن استجابات عينة الدراسة حققت مستوى مرتفعاً في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ما عدا البعد الثالث " الكفاءة الاجتماعية " حيث حققت العينة مستوى متوسطاً . بينما حققت العينة مستوى مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة مما يدل على تمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المدركة. ويمكن تمثيل متوسط المفردات بالشكل البياني رقم (٢):



شكل (2)

متوسط أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة الدراسة من الطالبات العاديات

وتتفق هذه النتيجة حيث تعد الكفاءة الذاتية من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، حيث أشار حسن (161،2016) أن الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة ظاهرة وواضحة وذلك من خلال قدرتهم على توجيه سلوكهم وتحديد ذلك بسبب قدرتهم العالية على إدراك ذواتهم، كما تتفق مع الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية ومنها (الطاقه والمثابرة ومستوى الطموح العالي،مهارات اجتماعية فائقة)،أما من حيث الدرجة المتوسطة فيما يتعلق بالكفاءة الاجتماعية للطالبات العاديات فهي تتفق مع ما ذكره (إبراهيم، 2013، 143) أن الطلاب بهذه المرحلة لا يفضلون طلب العون من الآخرين لكي لا يشعروا أنهم اقل كفاءة من الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الدراسات السابقة ك دراسة حسن (2016)، ودراسة الحسينان (2010)، فقد أكدوا أن درجة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تكون مرتفعة لدى الطلبة العاديين .

٣- النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأبعاده لدى الطالبات تعزى لمتغير تصنيف الطالبات (موهوبات وعاديات) في منطقة الباحه؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" كما موضح في الجدول رقم (١٠):

جدول (١٠)

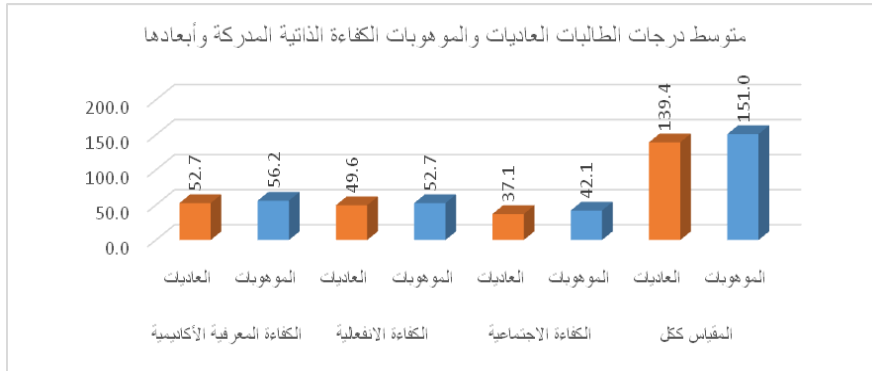
الفروق بين الطالبات العاديات والموهوبات الكفاءة الذاتية المدركة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الكفاءة المعرفية الأكاديمية	عاديات	111	52.6577	6.96549	217	3.417	0.001
	موهوبات	108	56.1944	8.30995			
الكفاءة الانفعالية	عاديات	111	49.6216	6.69335	217	3.260	0.001
	موهوبات	108	52.6759	7.16668			
الكفاءة الاجتماعية	عاديات	111	37.1261	6.05448	217	5.046	0.001
	موهوبات	108	42.0648	8.28722			
المقياس ككل	عاديات	111	139.410	16.431	217	4.926	0.001
	موهوبات	108	151.041	18.478			

يتضح من خلال الجدول (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات الموهوبات والعاديات في الكفاءة الذاتية وأبعادها وهذه الفروق دالة عند مستوى أقل (0.01) لصالح الطالبات الموهوبات حيث كان درجات الموهوبات أعلى من العاديات.

والشكل رقم (٣) يمثل متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية في الكفاءة الذاتية

لدى العاديات والموهوبات:-



شكل (3) متوسط درجات الطالبات العاديات والموهوبات الكفاءة الذاتية المدركة وأبعادها

ويمتلك الطلبة الموهوبين مستويات من الكفاءة تفوق ما يمتلكه أقرانهم من العاديين، حيث أشار جروان (2014) أن الموهوبين يتمتعون بثقة عالية بالنفس وتحمل للمسؤولية. وتتفق أيضاً مع ما ذكره كل من عياصرة (2012)، والقمش (2012)، حيث ذكرا أن الموهوبين يتمتعون بقدرة على التحكم وال ضبط الذاتي وشعور عالي تجاه قبول الآخرين بالإضافة إلى الدافعية العالية والثقة بالنفس، إلى أن الموهوبين هم الذين يكون أداءهم متميزاً بصورة مضطربة، ولديهم قدرات في مجالات: مثل شدة التركيز ومدى الانتباه الطويل، ثقة عالية بالنفس، تحمل المسؤولية، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في الدراسات السابقة حيث أشار الكاملي (2016) أن الطلبة ذو التحصيل المرتفع كانوا أكثر كفاءة من أقرانهم الأقل تحصيلاً.

فالموهوبون يتسمون بسمات وخصائص عقلية ودافعية والتزام بالمهمة وتظهر هذه السمات في المجالات الإنسانية والأكاديمية، كما أن لديهم قدرات واستعدادات غير عادية وأداء متميز عن بقية أقرانهم، وهذا قد يرجع إلى الثقة بالنفس لدى الموهوبات أعلى من العاديات بالإضافة إلى جوانب الموهبة لديهن تجعلهن يشعرن بالكفاءة سواء كانت معرفية أو انفعالية أو اجتماعية كما يظهر من خلال قيم المتوسطات لأبعاد الكفاءة الذاتية.

٤- النتيجة المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

٤- ما مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات في منطقة الباحة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد المتوسط الحسابي للمفردة لكل بعد من أبعاد مقياس التعلم المنظم ذاتياً.

وفي ضوء هذه المعايير تم الحكم على استجابات عينة الدراسة كما موضح في الجدول رقم (١١) :

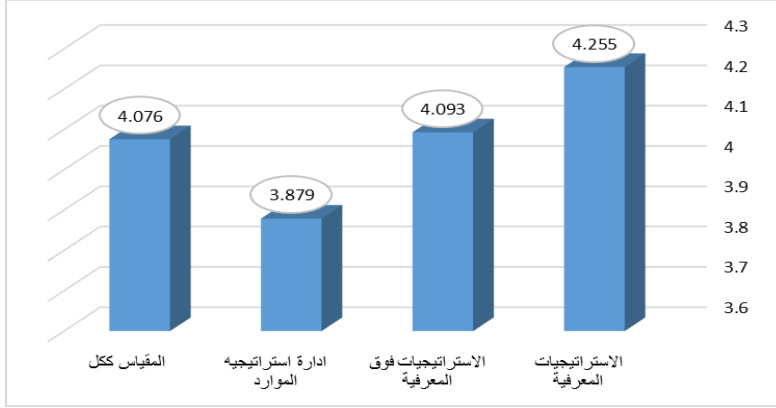
جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتوسطة للطالبات الموهوبات

على مقياس التعلم المنظم ذاتياً

م	الأبعاد	عدد المفردات	متوسط المفردة	الانحراف المعياري	درجة التعلم المنظم ذاتياً
١	الاستراتيجيات المعرفية	18	4.255	6051.	مرتفع جداً
٢	الاستراتيجيات فوق المعرفية	10	4.093	7225.	مرتفع
٣	إدارة استراتيجيه الموارد	18	3.879	3866.	مرتفع
	المقياس ككل	36	4.076	4546.	مرتفع

يتضح من خلال الجدول (١١) أن استجابات عينة الدراسة حققت مستوى مرتفع في جميع أبعاد مقياس التعلم المنظم ذاتياً ماعدا البعد الأول " الاستراتيجيات المعرفية " حققت العينة مستوى مرتفع جداً. بينما حققت العينة مستوى مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً مما يدل على تمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً. ويمكن تمثيل متوسط المفردات بالشكل البياني رقم (٤) :



شكل (٤)

المتوسط الحسابي للمفردة من مقياس التعلم المنظم ذاتياً من الطالبات الموهوبات

ويتمتع الطلبة الموهوبون بمستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً كما أشار (Callaham,2011) و (Abdul-Hamid2012)

أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بمستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً واتفقت مع سمات الموهوبين العقلية والانفعالية وفقاً لما ذكره جروان (٢١٠٤)، وعياصرو وإسماعيل (٢٠١٢)، والقمش (٢٠١٢) .

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات السابقة ومنها دراسة الدرايكة (٢٠١٨)، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لصالح الطلبة الموهوبين في استراتيجيات (وضع الهدف والتخطيط، الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة)، ولصالح الطلبة غير الموهوبين في استراتيجيات (التسميع والحفظ، طلب المساعدة لاجتماعية) وتتفق مع دراسة زكري (٢٠١٧)، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية (علمي- أدبي) في توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة المصادر لصالح التخصصات العلمية حيث أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين يتجهون نحو هذه التخصصات، وتتفق أيضاً دراسة رزق (٢٠١٥) والتي أشارت في نتائجها إلى وجود فروق

في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بين الطلبة الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين في (وضع الهدف، والتخطيط، والاحتفاظ بالسجلات والمراقبة)، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في استراتيجيات (الحفظ والتسميع واستراتيجيات طلب المساعدة الاجتماعية)، ودراسة الجراح (2013)، وأظهرت نتائجها أن التعلم المنظم ذاتياً بكافة مكوناته جاء بمستوى مرتفع للطلبة الموهوبين، وكان بمستوى مرتفع على مكون تكيف الإستراتيجية، ومراقبة الذات ومستوى متوسط. باقي المكونات على الطلبة العاديين، تفوقاً وأن طلبة الفئة العمرية الأخرى تفوقوا بكافة مكونات التعلم المنظم ذاتياً على الفئات العمرية الأخرى، كما أظهرت فروق دالة إحصائية في الدافعية الأكاديمية، وتحديد الهدف، واستخدام الإستراتيجية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين لصالح الموهوبين، وتفوقت الإناث على الذكور الموهوبين والعاديين وعلى الإناث العاديات في الدافعية الأكاديمية كما اتفقت أيضاً مع دراسة السباتين (2008)، وأشارت نتائجها إلى أن الطلبة الموهوبين يستخدمون مهارات التفكير ما وراء المعرفي بدرجة أكبر من العاديين.

واتفقت مع دراسة موزهقان (2008): والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والعاديين في مكوني استراتيجيات التعلم والمعتقدات المعرفية من التعلم المنظم ذاتياً ، لصالح الطلبة الموهوبين، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحسينان (2010) الذي أشار بنتائجه إلى عدم وجود علاقة موجبة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي بمفهومه التقليدي ، فيما عدا إستراتيجية التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي، ويمكن تفسير ذلك بأنه وفقاً لأبعاد مقياس التعلم المنظم ذاتياً الذي طوره الباحثة فإن الدراسة تتفق في بعد واحد وهو بعد ما وراء المعرفي .

وبناء على ما ذكر فإن الموهوب يعرف كيف يتعلم ويظهر مجموعة من المعتقدات الخاصة بالدافعية، وتبني الأهداف التعليمية وتنمية الأحاسيس الإيجابية نحو المهمة، كما أن لديه القدرة على النجاح في المهام التي تتطلب نوعاً من التنظيم والتحدي و يعرف إمكانياته وحدوده وبناء على هذه المعرفة فهو يضبط وينظم عمليات التعلم لديه، ويعدها لتلازم أهداف المهمة المحددة .

٥ - النتيجة المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

٥ - ما مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات العاديات في منطقة الباحة؟

وفي ضوء هذه المعايير تم الحكم على استجابات عينة الدراسة كما موضح في الجدوا

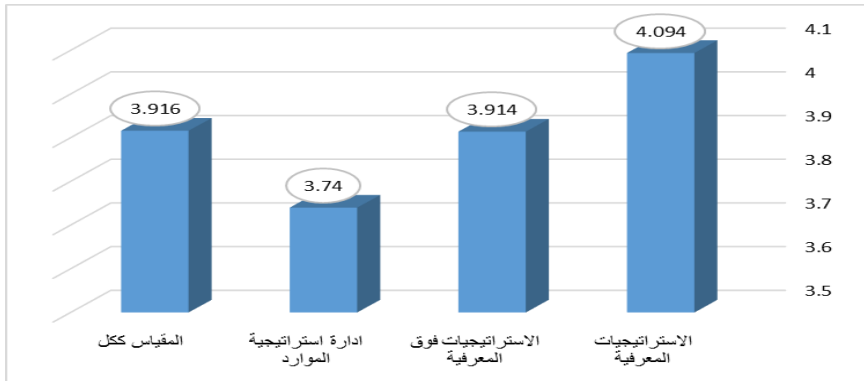
رقم (١٢):

جدول (١٢)

استجابات عينة الدراسة من العاديات على مقياس التعلم المنظم ذاتيا (ن = 108 طالبة)

م	الأبعاد	عدد المفردات	متوسط المفردة	الانحراف المعياري	درجة التعلم المنظم ذاتيا
١	الاستراتيجيات المعرفية	١٨	٤.٠٩٤	٠.٦٣٢	مرتفع
٢	الاستراتيجيات فوق المعرفية	١٠	٣.٩١٤	٠.٤٧٥	مرتفع
٣	إدارة إستراتيجية الموارد	١٨	٣.٧٤٠	٠.٤٢٨	مرتفع
	المقياس ككل	٣٦	٣.٩١٦	٠.٤٢٢	مرتفع

يتضح من خلال الجدول (١٢) أن استجابات عينة الدراسة حققت مستوى مرتفع في جميع أبعاد مقياس التعلم المنظم ذاتياً. بينما حققت العينة مستوى مرتفع في الدرجة الكلية مقياس التعلم المنظم ذاتياً مما يدل على تمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً. ويمكن تمثيل متوسط المفردات بالشكل البياني رقم (٥):



شكل (٥) المتوسط الحسابي للمفردة من مقياس التعلم المنظم ذاتياً من الطالبات العاديات

إلا أن هذه النتيجة لا تتفق مع ما ذكره Abdul-Hamid (2012) فقد أشار إلى أن الطلبة العاديين لا يقومون بالتعلم الذاتي المنظم في مهامهم التعليمية والأكاديمية.

بينما تتفق النتيجة مع ما ذكره Said (2015,42) أن الطلاب الذين يظهرون المكونات الأساسية للتنظيم الذاتي لديهم القدرة على اختيار وتنفيذ الخطة المناسبة للفعل لتكملة المهمة التعليمية وهم عادة أكثر نجاحاً في المدرسة من نظرائهم الذين لا يقومون بالتنظيم الذاتي للعديد من المهام التعليمية الأكاديمية المتضمنة الثقافة المدرسية، وهذا يزيد من إمكانية تحقيق النجاح المرتفع في المجالات الأكاديمية والمهنية في المستقبل.

وتتفق النتائج مع دراسة الجراح (2013) حيث أظهرت نتائج دراسته أن التعلم المنظم ذاتياً بكافة مكوناته كان بمستوى مرتفع على الطلبة العاديين، وهذا يدل على وعي الطالبات لهذه المهارات وممارساتهن لها في عمليات تعلمهن، واكتسابهن للمعرفة، كما تدل على وجود دافعية عالية لديهن لعملية التعلم، وتنظيم معارفهن إذ أن مهارات التعلم المنظم ذاتياً تعتمد بدرجة كبيرة على دافعية المتعلم للتعليم والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى توفر المعززات والحوافز الخارجية التي تساعد الطالبة على تنظيم عمليات تعلمها لتحقيق تعلم أفضل.

٦- النتيجة المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها وتفسيرها :

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مقياس التعلم المنظم ذاتياً وأبعاده لدى الطالبات تعزى لمتغير تصنيف الطالبات (موهوبات وعاديات) في منطقة الباحة؟ تم استخدام اختبارات للفروق بين مجموعتين مستقلتين كما موضح في الجدول رقم (١٣) :-

جدول (١٣)

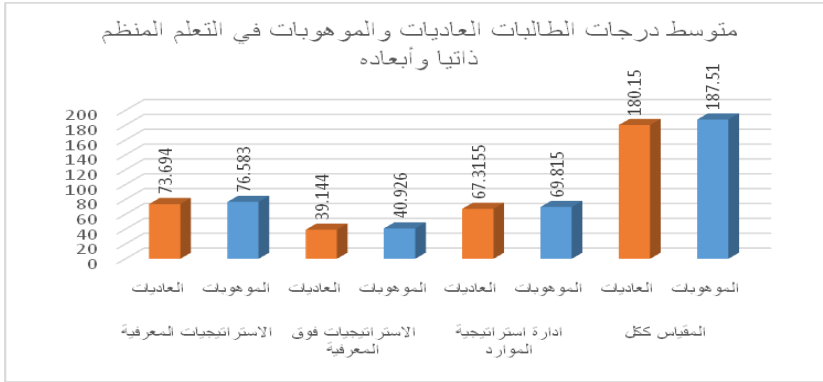
الفروق بين الطالبات العاديات والموهوبات في التعلم المنظم ذاتياً وأبعاده

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستراتيجيات المعرفية	عاديات	111	73.694	9.573	217	2.087	0.038
	موهوبات	108	76.583	10.892			
الاستراتيجيات فوق المعرفية	عاديات	111	39.144	4.752	217	2.162	0.032
	موهوبات	108	40.926	7.225			
إدارة إستراتيجية الموارد	عاديات	111	67.3155	7.699	217	2.518	0.013
	موهوبات	108	69.815	6.959			
المقياس ككل	عاديات	111	180.150	19.392	217	2.700	0.007
	موهوبات	108	187.510	2.0911			

يتضح من خلال الجدول (١٣) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات الموهوبات والعاديات في مقياس تنظيم الذات وأبعاده وهذه الفروق دالة عند مستوى أقل (0.01) لصالح الطالبات الموهوبات حيث كان درجات الموهوبات أعلى من العاديات.

والشكل رقم (٦) يمثل متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً لدى

العاديات والموهوبات :-



شكل (6) متوسط درجات الطالبات العاديات والموهوبات في التعلم المنظم ذاتيا وأبعاده

وتشير النتائج إلى أن الطالبات الموهوبات قد تفوقن على الطالبات العاديات، وهذه نتيجة تعد منطقية وهذا ما يميز الطالبات الموهوبات عن العاديات، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار الجراح (2010، 72) أن الطلبة الموهوبين ذوي التعلم المنظم ذاتياً يتسمون بأنهم ذوي دافعية عالية، لأن لديهم استعداداً أكبر للمشاركة والمثابرة لفترة زمنية أطول عند أداء المهام التعليمية، ويبدلون جهداً أكبر من أولئك الذين ليس لديهم تنظيم ذاتياً، كما أنهم يمارسون خبراتهم التعليمية بكفاءة وبطرق مختلفة، وقادرون على إعادة ترتيب وتنظيم أنفسهم، ويحددون أهدافهم التعليمية ويتأبرون للوصول إليها، كما أنهم يراعون في مراقبة أهدافهم ولديهم دافعية داخلية، واستقلالية.

أما من حيث الدراسات السابقة فتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدر ابكه (2018) حيث أشارت نتائج دراسته إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لصالح الطلبة الموهوبين في استراتيجيات (وضع الهدف والتخطيط، الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة).

و دراسة زكري (2017) حيث أكدت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية في توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة المصادر لصالح التخصصات العلمية، وتتفق مع دراسة رزق (2015) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بين الطلبة الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين. ودراسة الجراح (2013) ودراسة الحسينان (2010) وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين إستراتيجية التنظيم الذاتي الما وراء المعرفي والتحصيل الدراسي، حيث أن إستراتيجية التنظيم الذاتي الما وراء معرفي احد أبعاد التعلم المنظم ذاتيا، واتفقت مع دراسة مزهقان (2008) والتي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والعاديين في مكوني استراتيجيات التعلم والمعتقدات المعرفية من التعلم المنظم ذاتيا، لصالح الطلبة الموهوبين، ودراسة السباتين (2007) وأشارت نتائجها إلى أن الطلبة الموهوبين يستخدمون مهارات التفكير ما وراء المعرفي بدرجة أكبر من العاديين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى إتقان هذه المرحلة العمرية للاستراتيجيات المعرفية وكيفية تنظيمها وكيفية توظيف هذه المعارف التي يتم اكتسابها لدى الموهوبات أعلى من العاديات بالإضافة إلى جوانب الموهبة لديهن تجعلهن يشعرون بالقدرة على تنظيم الذات مما يجعلهن أعلى تحصيلاً وأعلى تنظيماً للجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية ،ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية المرحلة العمرية لعينة الدراسة (13-15) عاماً وتمثل أوج مرحلة المراهقة، وتعد مرحلة هامة ودرجة من مراحل النمو الإنساني بمختلف جوانبه المعرفية والاجتماعية والانفعالية والجسمية ، إذا أن تفاعل مكونات الجوانب من النمو لدى الفرد يزيد من قدراته على ضبط تعلمه وتنظيمه ذاتياً وصولاً لاكتمال النمو والنضج لديه .

٧- النتيجة المتعلقة بالسؤال السابع وناقشتها وتفسيرها:

٧- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الكفاءة الذاتية المدركة و التعلم المنظم ذاتيا لدى الطالبات الموهوبات في منطقة الباحة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط "معامل ارتباط بيرسون" بين درجات مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التعلم المنظم ذاتياً لدى الموهوبات من عينة الدراسة الحالية كما في الجدول رقم (١٤) :

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين درجات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس التعلم المنظم ذاتيا لدى الطالبات الموهوبات من عينة الدراسة الحالية (ن = 108 طالبة)

مقياس الكفاءة الذاتية				
المقياس ككل	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الانفعالية	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	الأبعاد
**٠.٤٨٨	**٠.٤٢٢	**٠.٣٨٩	**٠.٤٣٨	الاستراتيجيات المعرفية
**٠.٤١٤	**٠.٤٠٢	**٠.٢٨٤	**٠.٢٥٩	الاستراتيجيات فوق المعرفية
**٠.٣٩٥	**٠.٣٣٨	*٠.٢٣٨	**٠.٣٩٥	إدارة إستراتيجية الموارد
**٠.٦٦٧	**٠.٤٠٢	**٠.٤٨٤	**٠.٤٠٩	المقياس ككل

مقياس التعلم المنظم ذاتياً

**دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول (14) أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات من عينة الدراسة الحالية والذي بلغ (0.667) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على أن التغيير بالزيادة في التعلم المنظم ذاتياً يرافقه زيادة في الكفاءة الذاتية المدركة والعكس.

وهذا يتفق مع ما ذكر المغربي (2015) أن الموهوبين والمتفوقين يتميزون بقدر عال من الاعتزاز بالنفس والثقة بالأعمال التي يقومون بها من خلال الإصرار والمثابرة على الانتهاء من الأعمال بدون أن يتعرضوا للإحباط أو التراجع ويمتلك قدر من الانضباط والتحكم الداخلي الكبير والتعلم من أخطائه والاستفادة منها في تجاربه اللاحقة تظهر لدى الموهوبين والمتفوقين المقدرة على تحمل المسؤولية والمخاطر والاستمرار في المهام الملقاة على عاتقهم والإصرار على إنهاؤها ولديهم شعور عال بالانضباط والإحساس بالمسؤولية، كما يتسمون بالدافعية وتتضح في الإصرار والمثابرة والرغبة في العمل لتحقيق الانجاز والتفوق والإصرار للوصول إلى مزيد من الانجاز وتحقيق التفوق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2016) حيث توصلت نتائج دراسته إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية المدركة وفقا لاختلاف التخصص (إنساني - علمي) حيث أن التخصصات العلمية يتبناها الطلاب ذو التحصيل المرتفع والموهوبين، واتفقت مع دراسة موفق (2012) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية وأبعاد العمليات فوق المعرفية، هناك ارتباط دال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، كما اتفقت مع دراسة الربابعة (2009) التي أشارت نتائجها عن إلى ارتفاع مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلبة الموهوبين، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير ما وراء المعرفي والكفاءة الذاتية العلمية لدى الطلبة الموهوبين.

وترجع هذه النتيجة لطبيعة خصائص الطالبات الموهوبات حيث أثبتت الدراسات السابقة استخدامهن مدى واسع من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لضبط تعلمهن أكثر من الطالبات العاديات كما أن طبيعة المتطلبات والواجبات والمشاريع المقدمة في مدارس الموهوبين تضع الطالبات الموهوبات في محل المسؤولية والتحدي في تنفيذ تلك المهمات وانجازها، مما يقودهن لتطوير استراتيجياتهن في التعلم المنظم ذاتيا واستخدامها.

٨- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :

٨- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتيا لدى الطالبات العاديات في منطقة الباحة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط "معامل ارتباط بيرسون" بين درجات مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات العاديات من عينة الدراسة الحالية كما في الجدول رقم (١٥):

جدول (١٥)

معامل الارتباط بين درجات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات العاديات من عينة الدراسة الحالية (ن = 111 طالبة)

مقياس الكفاءة الذاتية					مقياس التعلم المنظم ذاتياً
المقياس ككل	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الانفعالية	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	الأبعاد	
**٠.٢٢١	**٠.٢٦١	٠.١٣٥	*٠.٢٣٩	الاستراتيجيات المعرفية	
**٠.٣٧٩	**٠.٣٢١	*٠.٢٠٤	**٠.٤٤٥	الاستراتيجيات فوق المعرفية	
**٠.٣١٢	**٠.٣٥٨	*٠.٢٠١	*٠.٢٠٣	ادارة استراتيجية الموارد	
**٠.٤١٢	**٠.٤٠٢	**٠.٢٦٠	**٠.٣٨٢	المقياس ككل	

**دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول (١٥) أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات الكفاءة الذاتية المدركة ودرجات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات العاديات من عينة الدراسة الحالية والذي بلغ (0.412) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على أن التغير بالزيادة في التعلم المنظم ذاتياً يرافقه زيادة في الكفاءة الذاتية المدركة والعكس، وأيضاً يتضح بأن الطالبات العاديات لديهن مستوى مرتفع إلى حد ما في كل من الكفاءة الذاتية المدركة و التعلم المنظم ذاتياً .

ويمكن تفسير هذه النتيجة حيث أشار سحلول (2009): أن التعلم المنظم ذاتياً يعمل على تنشيط وتنظيم عملية التعلم من خلال توظيف التغذية الراجعة واستخدام الاستراتيجيات المناسبة أثناء التعلم، بالإضافة إلى أنه يعزز المتعلمين داخلياً، مما يرفع شعورهم بكفاءتهم الذاتية فيصبحون أكثر انضباطاً في أثناء تعلمهم، فمن خلال إتباع المتعلمين لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، يصلون إلى أهدافهم الخاصة، ويظهرون اهتماماً بضبط عملياتهم المعرفية الخاصة، ويشعرون بالسعادة عندما يتركون أثراً في الآخرين أو البيئة من حولهم، وبالتالي زيادة في كفاءتهم الذاتية وشعورهم بفاعلية الذات، ويكون ذلك عند زيادة مستوى وعيهم لعملية التعلم الناتج عن استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .

ويتفق مع ما ذكره الحربي (2012): حيث أشار أن التعلم المنظم ذاتيا يتأثر لدى الطلبة بكثير من العوامل الشخصية والمعرفية والبيئية، كما انه يعتمد على ما يتوافر لدى المتعلم من قدرات وإمكانات تسهم في صياغة كثير من أهدافه وتحقق تعلمًا فاعلاً، ودوافع داخلية توجه عملية تعلمه ومسؤوليته الذاتية إلى هذا التعلم ، ومهارة المتعلم على تنظيم بيئة تعلمه داخل المدرسة وخارجها وتكيفه معها .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الدراسات السابقة ومنها دراسة إبراهيم (2013): فقد أظهرت نتائجها عن وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين مستوى التعلم المنظم ذاتياً ومستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى، ودراسة موفق (2012) وأشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية وأبعاد العمليات فوق المعرفية، ودراسة العزام (2013) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى التفكير ما وراء المعرفي والكفاءة الذاتية، ودراسة الحسيني (2001) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة وذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة في استراتيجيات ما وراء المعرفة لصالح ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة.

نتائج الدراسة وتوصياتها

- ١- اتضح من نتائج السؤال الأول: إن استجابات عينة الدراسة (موهوبات) حققت مستوى مرتفعاً جداً في بُعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية بمتوسط ٤.٣٢ ومرتفع في بُعد الكفاءة الانفعالية بمتوسط ٤.٠٥ ومتوسطاً بمتوسط ٣.٢٣ البعد الثالث "الكفاءة الاجتماعية" بينما حققت العينة مستوى مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة .
- ٢- اتضح من نتائج السؤال الثاني أن استجابات عينة الدراسة (عاديات) حققت مستوى مرتفعاً جداً في بُعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية بمتوسط ٤.٠٥ ومرتفعاً في بُعد الكفاءة الانفعالية بمتوسط ٣.٨١ ومتوسط في بعد "الكفاءة الاجتماعية" بمتوسط ٢.٨٥ بينما حققت العينة مستوى مرتفعاً في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة .
- ٣- اتضح من نتائج السؤال الثالث: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ تبعاً لتصنيف الطالبات (عاديات موهوبات) في درجات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأبعادها لصالح الموهوبات، في البعد الأول "الكفاءة المعرفية الأكاديمية"، (موهوبات ٤.٣٢ عاديات ٤.٠٥) ، بينما البعد الثاني "الكفاءة الانفعالية" (موهوبات ٤.٠٥، عاديات ٣.١٨) أما البعد الثالث الكفاءة الاجتماعية (موهوبات ٣.٢٣ عاديات ٢.٨٥).

- ٤- اتضح من نتائج السؤال الرابع: أن استجابات عينة الدراسة (موهوبات) حققت مستوى مرتفعاً جداً في البعد الأول "الاستراتيجيات المعرفية" بمتوسط ٤.٢٥ ومستوى مرتفعاً في بعد الاستراتيجيات فوق المعرفية بمتوسط ٤.٠٩ ومستوى مرتفعاً في بعد استراتيجيه ادارة الموارد بمتوسط ٣.٨٧ بينما حققت العينة مستوى مرتفعاً في الدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً .
- ٥- اتضح من نتائج السؤال الخامس: أن استجابات عينة الدراسة (عاديات) حققت مستوى مرتفعاً في البعد الأول "الاستراتيجيات المعرفية" بمتوسط ٤.٠٩ ومستوى مرتفعاً في البعد الثاني الاستراتيجيات فوق المعرفية ٣.٩١ ومستوى مرتفعاً في البعد الثالث استراتيجيه ادارة الموارد ٣.٧٤ بينما حققت العينة مستوى مرتفعاً في الدرجة الكلية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً .
- ٦- اتضح من نتائج السؤال السادس: أنه توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لتصنيف الطالبات (عاديات موهوبات) في درجات التعلم المنظم ذاتياً وأبعاده لصالح الموهوبات، في البعد الأول "الاستراتيجيات المعرفية" (موهوبات ٤.٢٥ عاديات ٤.٠٩) اما البعد الثاني الاستراتيجيات فوق المعرفية (موهوبات ٤.٠٩ عاديات ٣.٩١) والبعد الثالث استراتيجيه ادارة الموارد (موهوبات ٣.٨٧، عاديات ٣.٧٤)
- ٧- اتضح من نتائج السؤال السابع: أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات من عينة الدراسة الحالية
- ٨- اتضح من نتائج السؤال الثامن: أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات الكفاءة الذاتية المدركة ودرجات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات العاديات من عينة الدراسة الحالية

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تبرز التوصيات التالية:

- ١- تقديم استراتيجيات تعليمية وتعليمية جديدة وحديثة تناسب قدرات الطالبات الموهوبات والعاديات من حيث كفاءتهن الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً، وتوظيفها من قبل المعلمات.
- ٢- تحسين المهارات الاجتماعية لدى كلاً من الطالبات الموهوبات والعاديات في المرحلة المتوسطة.

الدراسات المقترحة :

١. العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين.
٢. الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات من وجهة نظر المعلمات.

المراجع العربية

٣. - إبراهيم، أديب مصطفى (2013): مستوى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان،.
٤. إبراهيم، سليمان عبد الواحد (2013): علم النفس التعليمي نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
٥. إبراهيم عبد الله الحسينان (2010) : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج بينترش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٦. أبو سلامة، ماجد محمد (2014): فاعلية برنامج تدريبي في خفض الاغتراب النفسي والقلق الاجتماعي وأثره على فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
٧. أبو عون، ضياء يوسف (2014): الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، بفلسطين .
٨. أبو ناصر، فتحي محمد(2018): النظريات الضمنية للذكاء والموهبة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمنطقة الشرقية، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، دار المنظومة، السعودية.
٩. أحمد، شيماء أحمد محمد (2017): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في العلوم لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة ومهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، مصر، مجلد 20، العدد1.
١٠. أحمد، هيثم محمد عبد الخالق (2016): العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك سعود، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية.

١١. جاد، محمد (2012): إستراتيجية قائمة على التعليم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،مجلة القراءة والمعرفة، عدد 131.
١٢. البادي، عائشة سعيد سالم (2014): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
١٣. البدير، نبيل وباهبري ،منى (2010): تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين انجازات وتطلعات، الملنقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين الموهبة تجمعنا صلاله
١٤. البناء، مكة عبد العظيم (2013): إستراتيجية مقترحة في ضوء التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد 16، العدد4.
١٥. الجبة، عصام الدسوقي (2013): أساليب التفكير لستيرنبرج وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من طلاب التربية الخاصة بمدينة جدة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، م 2 ، العدد 26 .
١٦. الحربي، مها بنت النور(2012): التفكير الناقد وعلاقته باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،
١٧. الحسيني، نادية السيد (2001): علاقة الكفاءة الذاتية والميل نحو المادة الدراسية ووجهة الضبط بأبعاد التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مج12، ع48
١٨. الدهام، مشاري عبد العزيز بن عيسى (2013): تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية .

١٩. الربابعة، جعفر كامل (2009): العلاقة بين التفكير ما وراء المعرفي والكفاءة الذاتية العلمية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع في المراكز الريادية في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ع 33، ج 4.
٢٠. رشوان، ربيع عبده (2006): التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز، عالم الكتب، القاهرة.
٢١. الزق، أحمد (2009): الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.
٢٢. سحلول، وليد شوقي (2009): مهارات التعلم الموجة ذاتيا لدى طلبة جامعة الزقازيق ودرجة استعدادهم له، مجلة التربية وعلم النفس، العدد ٣٩، الجزء ٣ (أ) ٢٣٥-٢٩٥، الزقازيق، مصر.
٢٣. سعد، مراد علي (٢٠١٦): فعالية برنامج اثرائي قائم على التعلم المتمايز في ضوء إستراتيجية السقالة التعليمية ما وراء المعرفية في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً وعادات العقل المنتج لدى الموهوبين من طلاب الصف الثاني الإعدادي، مجلة التربية الخاصة، مصر، مج ٣، ع ١١٤.
٢٤. الشافعي، جيهان أحمد (2013): تدريب الطلاب المعلمين بشعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة حلوان على إجراء بحوث الفعل كأساس لتحسين الكفاءة الذاتية وممارساتهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسة حالة، المجلة التربوية، جامعة حلوان، القاهرة.
٢٥. العتوم، عدنان يوسف، عبد الناصر ذياب الجراح، فراس أحمد الحموري (2015): نظريات التعلم، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن.
٢٦. العدوانى، دعاء عبد الله (2014): العلاقة بين أساليب الحياة والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالبات ذوي اضطرابات السلوك، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
٢٧. العزام، عبد الناصر أحمد محمد، طلافحه، مصعب حسين (2013): مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، م 14، ع 4

٢٨. العياصرة، سامر وعزيزي، نور (2012): سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كاساس لتطوير مقياس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، ع (4)، 97-115
٢٩. -القاضي، عدنان محمد (2016): قراءة تحليلية في تربية الموهوبين ممارسات علمية بأسلوب دراسة الحالة، ط1، دار الحكمة، مملكة البحرين.
٣٠. القاضي، عدنان محمد (2018): تصميم نموذج الإثراء الوطني لرعاية الطلبة الموهوبين في مملكة البحرين نموذج نخلة، جامعة المملكة، مملكة البحرين.
٣١. القريطي، عبد المطلب أمين (2005): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وترتيبهم، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة .
٣٢. قطامي، يوسف (2012): علم النفس التربوي، دار وائل، الأردن .
٣٣. القمش، مصطفى نوري (2011): الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر، عمان.
٣٤. الكاملي، وفاء طه أحمد (2016): دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية- دراسات تربوية واجتماعية -، مجلد 22، عدد 3، مصر .
٣٥. المخلافي، عبد الحكيم (2010) : فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة دمشق، 26، 481-514
٣٦. مجمع اللغة العربية : (1992)المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، 127-130
٣٧. المقداد، قيس والجراح ، عبد الناصر (2013): مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في الأردن، جامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، مؤتة للبحوث الدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5-28.
٣٨. جاد، محمد (2012): إستراتيجية قائمة على التعليم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة ، (131) كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

٣٩. الجراح، عبد الناصر ذياب (2013): مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في الأردن، جامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد الخامس .
٤٠. الجراح عبد الناصر (2010): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد السادس عدد 4 ص333-348
٤١. جروان، فتحي عبد الرحمن (2013): الموهبة والتفوق والإبداع ، ط4 ، دار الفكر، عمان، الأردن.
٤٢. جروان، فتحي عبد الرحمن (2014): الموهبة والتفوق ط5، دار الفكر، عمان، الأردن.
٤٣. حسن، مها صبري (2016): قياس ومقارنة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين أربيل، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق، مجلة القادسية ، مج 16، ع 1
٤٤. حسونة، سامي (2009): الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة، مجلة جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، العدد (٢) المجلد (13) : 122-149
٤٥. خليف، وليد (2010): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً كمدخل علاجي مبكر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين المعرضين لانخفاض التحصيل في مادة الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، مصر .
٤٦. دبي، نصيرة (2017): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجمهورية الجزائرية.
٤٧. الدر ابكه ،محمد مفضي الخلف (2018): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل - دراسة مقارنة -، مجلة كلية أسيوط، مصر، مجلد ٣٤ عدد ٦
٤٨. الرباط، بهيره شفيق إبراهيم، (2015): التوجهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة.

٤٩. رزق، عبد الله محمد و الخوaja، أحمد يوسف (2015): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً دراسة مقارنة بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
٥٠. رشوان، ربيع عبده (2006): التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز، ط١، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
٥١. زكري، علي محمد (2017): البناء العالمي المنظم ذاتيا في ضوء تصنيف بنترتش، دراسات تربوية ونفسية ،مجلة كلية التربية، الزقازيق، مصر.
٥٢. زهران، حامد عبد السلام(2005): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط٦، القاهرة ، دار عالم الكتب .
٥٣. السبائين، أحمد (2007): دراسة مقارنة لمستوى مهارات التفكير فوق المعرفي بين الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحل المتوسطة في مدارس مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، للدراسات العليا، عمان، الأردن
٥٤. سعيد، فداء موفق (2012): العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفي والتحصيل الأكاديمي، رسالة جامعية، رسالة ماجستير، عمان، الأردن
٥٥. سمية، عليوة، نور الدين، جبالي (2007): مصدر الضبط الصحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى السكري، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.
٥٦. سلفرمان، ليندا (2014): إرشاد الموهوبين المتفوقين، دار الثقافة، عمان، الاردن .
٥٧. الشافعي، محمد الدسوقي عبد العزيز (2008): البنية العامليه بعض أدوات قياس التنظيم الذاتي للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، مج ١، ع ٣٨، ٢٣٢-٢٧٧
٥٨. الشمراي، عبد الرحمن محمد علي (2014): الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير الباحة، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

٥٩. شريم، رغدة (2009): سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٦٠. شوقي ، وليد (٢٠٠٩): طرق المعرفة الاجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، اطروحة دكتوراه ، جامعة الزقازيق .
٦١. الصبحي، إبراهيم بن سلامة (١٤٣٢): الخصائص المعرفية والشخصية للطالب الموهوب في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
٦٢. طلافحة فراس، والحرمان، محمد (2013): أثر تدريس وحدة تعليمية وفقاً لنموذج التفاعل المعرفي الانفعالي على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين، ٢٧.
٦٣. عبد العال، خالد أحمد (2017): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلة التربية ، العدد 22.
٦٤. عبد الواحد، سليمان يوسف (2010) :علم النفس الموهبة، رؤية سيكولوجية وانعكاساتها التربوية، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
٦٥. عبد الله، محمد محمود (2014): المراهقة وكيفية التعامل مع المراهقين، ط1، دار دجلة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
٦٦. عبيد، أسماء أحمد (2013): الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين .
٦٧. عثمان، عفاف عبد اللاه (2017): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومداخل الدراسة وأسلوب الغزو كمتغيرات تنبؤية بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة نجران، دراسة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة نجران، المملكة العربية السعودية.

٦٨. عزب، حسام الدين، شند، سميرة، ومصطفى، هاني سيد (2013): دراسة إكلينيكية لنماذج من اضطرابات النوم لدى عينة من مراهقي المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، مصر ، 570-589.

٦٩. عفيفي، أميمة محمد (2010): فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات المنظم ذاتيا في التحصيل وفه طبيعة العلم والتنظيم الذاتي لتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية ، القاهرة، م 13، العدد 6.

٧٠. عمار، أسامة عربي محمد محمد (2014): فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس، المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، مصر، ع5.

٧١. الغامدي، نهى (2016): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

٧٢. قريشي، فيصل (2011): التدوين وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج خضر باتنة، الجزائر

٧٣. كمال، ميرفت محمد(2017): فاعلية نموذج تدريسي قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والقدرة على حل المشكلات الإحصائية وخفض قلق الرياضيات لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلة التربوية. مج31، ع 123، ج ٢.

٧٤. كناعنه، قصي صالح توفيق (2012): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة عمان، الأردن.

٧٥. كلارك، باربرا (2013): تنمية الموهبة، ترجمة عبير محمد العموري، دار الفكر، الأردن

٧٦. محمد، ميساء (2013): أثر برنامج لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، مجلة التربية بنها، مصر، م 24، العدد 59

٧٧. محمود، أحلام حسن و شربت، أشرف عبد الغني (2008): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والفعالية الذاتية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، كلية المعلمين، تبوك، السعودية، ٢٣٢-٢٧٦
٧٨. مشري، سلاف جندي(2015): التعليم الإلكتروني في الجامعات وتحديات تحسين التعلم المنظم ذاتياً، المجلة الدولية للبحوث والدراسات الإنسانية، العدد ١
٧٩. المغربي، أحمد عدنان (2014): الموهبة والإبداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
٨٠. يعقوب، نافذ نايف (2013): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد، بشة، المملكة العربية السعودية .
٨١. اليوسف، رامي محمود (2013): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، رسالة ماجستير، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج 21، ع1.
٨٢. وثيقة سياسة تعليم المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، الأمانة العامة، 1416 .

المراجع الأجنبية

- 83-Abdul Hamid Fathi and Mourad Ali Eissa (2010) **Self-regulated learning and academic performance of secondary school high and low achieving students in Egypt** In J.de al Fuente Arias, Mourad Ali Eissa (Eds), international Handbook on Applying Self-Regulated Learning in Different Setting (pp .157-164) .Diseno Portada :JoseManuel Martinez Vicente.
83. -Bandura, A. (2002). **Social cognitive theory in cultural context. Journal of Applied psychology: An International Review**, 51, 269-290.
84. -Psychological Science,1, Callahan, C.(2011) .**Special Gifts and Talents IN J .kauffman M.&D. H(Eds),Handbook of Special Education** (pp.304-318).
- 85-Elam,B Zeidner,M and Aharon I(2009) Student Conscientiouness self-regulated learning and sciencc achievement :an explorative field study psychology in the schools 46(5),420-432
- 86- Mozhagan,A.(2008) .**Comparison of the self-regulation between student in regular and gifted schools and the role of self-regulation dimensions to predict academic performance** Danesh Va Pezhouhesh in Educational Sciences, 22(17-18) 75-9